

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

كان يقول اﻻ الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع الحديث .
ورد بأن الممتنع إنما هو إسقاط بعض شيوخه وإيراد جميع الحديث عن بعضهم لأنه حينئذ يكون
قد حدث عن المذكور ببعض ما لم يسمعه منه فأما إذا بين أنه لم يسمع منه إلا بعض الحديث
كما فعل البخاري هنا فليس بممتنع وقد بين البخاري في موضع آخر من صحيحه القدر الذي
سمعه من أبي نعيم من هذا الحديث أو بعض ما سمعه منه فقال في كتاب الاستئذان حدثنا أبو
نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد اﻻ أنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد عن
أبي هريرة B قال دخلت مع رسول اﻻ - فوجد لبنا في قدح فقال أبا الحق أهل الصفة فادعهم
إلي .

قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا .
وهذا هو بعض حديث أبي نعيم الذي ذكره في الرقاق وأما بقية الحديث فيحتمل ان البخاري
أخذه من كتاب أبي نعيم وجادة أو أجاز له أو سمعه من شيخ آخر غير أبي نعيم إما محمد بن
مقاتل الذي يروي عنه في الاستئذان بعضه أو غيره .
ولم يبين ذلك بل اقتصر على اتصال بعض الحديث من غير بيان ولكن ما قطعة منه إلا وهي
محتملة لأنها غير متصلة بالسماع إلا القطعة التي صرح